



كيف تنتقل الثلاسيميا ؟

يورثها الوالدين الى الأبناء حيث انه لولادة طفل يعاني من مرض الثلاسيميا يجب ان يكون كلا من الاب والام حاملين لصفة المرض، وحاملي صفة الثلاسيميا يكونوا اصحاء ويكون لديهم فقر دم طفيف لا يكتشف الا صدفة لدى خضوعهم لفحص الدم .

مامدى إنتشار المرض في الأردن ؟

يوجد هناك حوالي ١٢٠٠ مريض ثلاسيميا عظمى وتزداد هذه النسبة كل عام بمعدل ٢٥-٨٠ مريض سنويا وتدل الاحصائيات على نسبة انتشار حاملي المرض من (٢-٤%) من اجمالي سكان الأردن، حيث تعتبر نسبة عالية بين السكان .

مم يعاني المريض ؟

يعاني المريض من فقر دم شديد يظهر منذ مطلع الطفولة ويصاحبه شحوب البشرة - الاصفرار أحيانا - تأخر في النمو - قلة الشهية للطعام - تضخم في حجم الطحال وأحيانا الكبد وتغير في عظام الجمجمة مما يجعل ملامح الوجه مميز (وجه تلامي) .

ماهو العلاج ؟

لا يوجد علاج شاف لمرض الثلاسيميا، ويحتاج المريض للمحافظة على حياته الى نقل دم بانتظام، كما يحتاج الى علاج خاص (الديسفرال) للتخلص من الحديد الزائد في الجسم والذي يؤدي تراكمه في الجسم الى مضاعفات شديدة الخطورة، وهناك عمليات لزراعة نخاع العظم ولكنها باهظة التكاليف وغير متيسرة في بلادنا وغير مضمونة النتائج .

● اذا لم يتم نقل دم للمريض فإن المريض يتوفى في سن مبكرة، وإذا تراكم الحديد في الجسم ولم يعطى المريض العلاج اللازم لتخليص الجسم من الحديد

الدم هو السائل الاحمر الذي يجري في عروقنا ويدفعه القلب الى جميع اعضاء الجسم ليحمل كل متطلبات الحياة من غذاء وأكسجين ومواد أخرى ضرورية للحياة، ثم يحمل الفضلات من اماكن تكوينها الى حيث يتقلص الجسم .

مم يتكون الدم ؟

يتكون الدم من سائل يسمى البلازما تسبح فيه كريات الدم البيضاء - وظيفتها الدفاع عن الجسم ضد الميكروبات والأجسام الغريبة - والصفائح الدموية المسؤولة عن وقف النزف وكريات الدم الحمراء التي تحتوي على مادة الهيموجلوبين الذي يحمل الأكسجين من الرئتين الى اعضاء الجسم ويحتوي الهيموجلوبين على عنصر الحديد،

وتعيش كل كرة دم حمراء لمدة (٤) شهور تقريبا ثم ماتلت أن تتكسر حيث يقوم نخاع العظم بتكوين كريات دم جديدة، وإذا نقص عدد كريات الدم الحمراء أو الهيموجلوبين أو كلاهما يحدث ما يسمى فقر الدم (الأنيميا) ومن اشهر انواعها :

- فقر الدم الناتج عن نقص الحديد .
- فقر الدم الوراثي، ومن أمثلته مرض الثلاسيميا (أنيميا البحر الأبيض المتوسط) .

ماهي الثلاسيميا ؟

هي نوع من أنواع فقر الدم الوراثي الناتج عن خلل في المادة الوراثية المسؤولة عن تكوين الهيموجلوبين في الجسم مما يؤدي الى إنتاج هيموجلوبين غير طبيعي وينتج عنه سرعة تكسر كريات الدم الحمراء (فترة حياتها اقل من شهر) ويكثر انتشارها في بلاد حوض البحر الأبيض المتوسط (الشرق الأوسط) والهند و جنوب شرق آسيا وبصورة متفرقة في غالبية شعوب العالم .



نشرة تثقيفية حول مرض :
الثلاسيميا
مرض فقر دم البحر الأبيض المتوسط



إصدار: المنتدى الأردني للثقافة الصحية

عمان - تليفاكس : ٥٠٥٣٦٦٤ - ٥٥٣٦٨٤٦ / ٥٧٩

ص.ب ٦١٢٣ عمان

الزائد فإن المريض يتوفى في سن ١٥ - ٢٠ سنة .

صم + ديسفرال + متابعة صحية منتظمة =
حياة أفضل للمريض

هل للثلاسيميا أنواع ؟

نعم : هناك ألفا ثلاسيميا وبيتا ثلاسيميا ويوجد أيضا ثلاثة أنواع من بيتا ثلاسيميا :

١- الثلاسيميا الضمك :

وهي اخطر أنواع الثلاسيميا وتظهر عادة بعد حوالي ست شهور من الولادة ويكون في هذه الحالة كلا الوالدين حاملا لصفة الوراثية للثلاسيميا حيث يتم توريث هذه الصفة للمولود وعادة يحتاج هذا الطفل الى نقل وحدات الدم حتى يستطيع العيش .

٢- الثلاسيميا الوسطى :

وهي اقل خطراً من الثلاسيميا العظمى ويمكن ان يحتاج المريض الى نقل وحدات الدم لكن بمعدل أقل وعادة يشتد هذا النوع عند الحمل لدى السيدات والاصابة بالالتهابات مما يؤثر على حياة المريض .

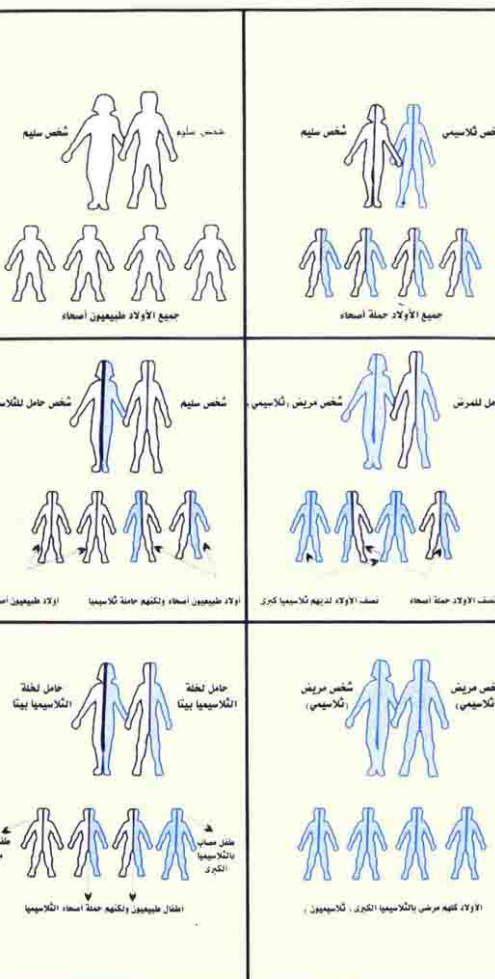
٣- الثلاسيميا الصخرى :

وهي هذه الحالة يكون الشخص سليماً ولكنه يحمل الصفة الوراثية للثلاسيميا ويورثها لابنائه ويكتشف هذا الشخص بالصدفة في أغلب الأحيان .

ماهي طرق الوقاية من مرض الثلاسيميا ؟

- ١- الاستشارة الطبية العائلية فإذا كان أحد الأبوين طبيعياً فليس هناك احتمال لأن يصاب اطفالهم بمرض الثلاسيميا العظمى والصغرى، أما اذا كان الأبوين يحملان صفة الثلاسيميا فهناك احتمال ٢٥% بأن يكون لدى المولود مرض الثلاسيميا في كل حمل، وفي هذه الحالة يمكن عمل فحص للجنين في مطلع الحمل .

كيف تنتقل الثلاسيميا ؟



- ٢- اذا اكتشفت حالة من هذا المرض في عائلة ما فإن الاحتمال كبير بوجود حالات أخرى منه بين أفراد العائلة، لذا ينصح باقي أفراد العائلة بإجراء الفحوصات اللازمة لمعرفة ما اذا كانوا حاملين للمرض أم لا .
- ٢- الابتعاد عن ظاهرة التزاوج بين الاقارب يساعد على تقليل نسبة حدوث المرض .
- ٤- نؤكد على ضرورة عمل فحص قبل الزواج لتجنب ولادة أطفال يعانون من هذا المرض الخطير، فدرهم وقاية خير من قنطار علاج .

اهداف المنتدى الأردني للثقافة الصحية

- ١- رعاية المرأة والطفولة صحياً وإجتماعياً ثقافياً ونفسياً .
- ٢- تطوير الحركة الثقافية الطبية في المملكة ونشر الوعي الصحي والاهتمام بالصحة والبيئة .
- ٣- نشر الوعي الثقافي الصحي بين المواطنين لكافة الأمراض المنتشرة في الأردن التي تؤثر على المجتمع منها الوراثية وغير الوراثية .
- ٤- حماية المرضى ورعايتهم، مساعدتهم عن طريق توفير فرص التعليم والمنح في الجامعات وكليات المجتمع وتنظيم حملات وقائية شاملة لكافة الأمراض بوسائل الاعلام المختلفة .
- ٥- التعاون والتنسيق مع الجهات والمؤسسات والجهات الرسمية وغير الرسمية في داخل الاردن وخارجه والتي يمكنها أن تساهم وتساعد في تحقيق غايات المنتدى الأردني للثقافة الصحية .
- ٦- ليس للمنتدى أية غايات أو نشاط قطعي في الحقول السياسية والدينية والطائفية وتقدم خدماتها الى جميع المواطنين على السواء .
- ٧- لا يسعى المنتدى الأردني للثقافة الصحية في اهدافه الى تحقيق الربح المادي .